

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَصُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ . قُلْتُ :
 وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : وَلَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ :
 مَعْرُوفٌ وَخَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ الْمِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ بِهِ قَالَ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا
 يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي أَنَّ الْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كُلُّهَا غَيْرُ
 عَرَبِيَّةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَجْصَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتِ
 اسْتُعْمِلَتْ وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَسَيَأْتِي الْإِجْنِصُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَنَصَ عَنْ الْفَرَّاءِ وَابْنِ مَالِكٍ فَالَّذِي يَطْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ
 أَكْثَرِيَّةٌ فَتَأْمَلْ . قِيلَ : فَارِسِيَّةُ الْجَصِّ كَجَّ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةُ
 وَالْجِيمُ وَقِيلَ بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ فِي
 الْجَصِّ : الْقَصُّ . وَالْجَمَّاصُ : مُتَّخِذُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْجَمَّاصَاتُ
 : الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا الْجَصُّ عَنْ اللَّيْثِ . وَمَكَانُ جُمَّاصٍ بِالضَّمِّ
 : أَبْيَضٌ مُسْتَوٍ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَهَذِهِ جَمِيعَةُ مَنْ
 نَاسَ وَبِمَصِيصَةٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ وَأَمِصِيصَةٌ بِالْهَمْزَةِ كَمَا
 فِي التَّكْمِلَةِ إِذَا تَقَارَبَتْ حِلَاتُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ اجْتَمَعُوا
 وَتَجَمَّصُوا . وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ يَجِصُّ فِي الرَّبِّ بَاطِلٌ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ أَيْ
 يَتَأَوَّهَ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رَبُّطُهُ وَلَهُ جَمِصٌ نَقْلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ . وَجَمَّصَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَجَمَّصَ الْبِنَاءَ :
 طَلَاهُ بِالْجِصِّ وَلُغَةُ الْحِجَازِ قَمَّصَهُ . وَجَمَّصَ الْجِرَّوُ : فَقَّحَ مِثْلُ
 بَصْبَصَ وَبَمَّصَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَبِي زَيْدٍ أَيْ
 فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَرَّكَ هُمَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : جَمَّصَ الشَّجَرُ إِذَا بَدَأَ
 أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِثْلُ بَمَّصَ وَمِنْهُ جَمَّصَ الْعُنُقُودُ إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَمَّصَ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَكَذَا جَمَّصَ
 عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضًا وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَّيْنُ بِالْفَتْحِ وَكَسَرِ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ : اسْمُ
 مَقْبَرَةٍ مَرُوءَ وَبِهَا دُفْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمُ

بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ الْجَمَّيْنِيُّ الْفَقِيهُ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
سَعِيدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمَّيْنِيُّ نَزَلَ
نَهَاوَزْدَ وَغَيْرُهُمَا . وَالْجَمَّاصُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
ج - ل - ب - ص .

الْجَلَابِصَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْفِرَارُ
وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدٍ الْمُرِّيَّ :
لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَمُوحًا ... فِي الْأَرْضِ مِنْ هَرَبًا وَجَلَابِصًا وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ فَرَسٍ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
ج - م - ص .

الْجَمُصُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّيْتِ وَفِي اللَّسَانِ : وَلَيْسَ بَثْبِثٍ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .
ج - ن - ص .

الْإِجْنِيصُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ
لَا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَنْ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا وَهُوَ
الْكَهَامُ الْكَلِيلُ النَّوَامُ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَدَمُ الْغَبِيُّ الَّذِي لَا يَضُرُّ
وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ :
بَاتَ عَلَيَّ مُرُوتَبًا إِشْخِيصٌ ... لَيْسَ بِنَوَامٍ الضُّحَى إِجْنِيصٌ